

الصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية المصرية فى المواقع الصحفية المصرية

أ. أحمد سالم كساب*

إشراف أ.د. ليلى عبدالمجيد**

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة للتعرف على طبيعة الصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية في عينة من المواقع الصحفية المصرية، وقد استخدمت منهج المسح من خلال تطبيق صحيفة تحليل مضمون على عينة من الأخبار والمواد الصحفية المنشورة عبر ثلاثة مواقع وهى (الأهرام – اليوم السابع – الوفد) وقد توصلت الدراسة الى:

- 1- غلبة الاتجاه الايجابي على الأخبار المتعلقة بالمؤسسات السيادية في المواقع الإخبارية للصحف بنسبة 71.4% أى ما يزيد عن ثلثي العينة، كما جاءت التغطية المحايدة بنسبة 28.1%.
- 2- برزت القضايا الأمنية في مقدمة القضايا والموضوعات التى تهتم بها المؤسسات السيادية بنسبة 32.7% يليها القضايا الاجتماعية بنسبة 20%، ويليهما القضايا الاقتصادية بنسبة 14.5% ثم القضايا السياسية بنسبة 14.2%.
- 3- غلبة اطار النتائج الإقتصادية بنسبة 35% من عينة الدراسة، يليه اطار الانجاز والتقدم بنسبة بلغت 25.8% ثم جاء اطار التعاون بنسبة 24.2% يليها اطار المسؤولية بنسبة 14.19% واخيراً جاء اطار الاهتمامات الانسانية بنسبة 0.9%.
- 4- جاء الاستشهاد بالانجازات في مقدمة الاستراتيجيات المستخدمة في مواقع الصحف لصورة المؤسسات السيادية يليها تأكيد المصلحة الوطنية ثم تحسين الصورة بنسبة 18.9%.

الكلمات المفتاحية:

الصورة الإعلامية، المؤسسات السيادية، المواقع الصحفية.

* باحث دكتوراه بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

** الأستاذ بقسم الصحافة بكلية الإعلام – جامعة القاهرة

Media Image of Egyptian Sovereign Institutions on Egyptian Newspaper Websites

Abstract:

The study aimed to identify the nature of the media image presented about sovereign institutions on a sample of Egyptian newspaper websites. A survey methodology was used, applying a content analysis sheet to a sample of news and press materials published on three websites: Al-Ahram, Youm7, and Al-Wafd. The study found that:

1. Positive coverage predominated in news related to sovereign institutions on newspaper websites, representing 71.4% of the sample, or more than two-thirds of the sample. Neutral coverage also represented 28.1%.
2. Security issues emerged as the top priority for sovereign institutions, representing 32.7% of the sample, followed by social issues, representing 20%, economic issues, representing 14.5%, and political issues, representing 14.2%.
3. The economic results framework predominated at 35% of the study sample, followed by the achievement and progress framework at 25.8%, then the cooperation framework at 24.2%, followed by the responsibility framework at 14.19%, and finally, the humanitarian concerns framework at 0.9%.
4. Citing achievements was the foremost strategy used on newspaper websites to enhance the image of sovereign institutions, followed by affirming the national interest and then improving the image at 18.9%.

Keywords:

Media image, sovereign institutions, newspaper websites.

مقدمة الدراسة:

تمارس وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، دوراً مهماً في تشكيل صور الدول والمؤسسات والشعوب، حيث ينسب للصورة الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام الدور الأهم والأكثر تأثيراً في تشكيل الصورة الذهنية لهذه الدول والشعوب لدى مختلف فئات الجمهور المستقبل لها، وأن تكرار مثل هذه الصور الإعلامية يعمل على تشكيل الصور النمطية التي تؤثر على اتجاهات الجمهور نحو هذه المؤسسات والموضوعات.

وتقوم المواقع الصحفية من خلال الصورة الإعلامية التي تقدمها عن المؤسسات السيادية بدور كبير في مجال صنع وترويج الصورة الذهنية وتضخيم هذه الصورة المنطبعة لدى جماهيرها، وطبعها بقوة في أذهانهم إلى الحد الذي يشعر فيه المتلقي بأنه التقى فعلاً الشخصيات التي تتناولها هذه الوسائل.

وتقوم المؤسسات السيادية المتمثلة في وزارتي الدفاع والداخلية وجهاز المخابرات العامة بدور مهم في المجتمع المصري إذ يوكل إليها مهام المحافظة على أمن الدولة من أي اعتداءات سواء داخلية أو خارجية بالإضافة إلى العمل على خدمة الشعب وتكفل للمواطنين الطمأنينة والأمن وحماية الآداب العامة، كما تتولى تنفيذ ما تنص عليه القوانين واللوائح من واجبات وذلك كله على الوجه المبين بالقانون ، وقد تطورت النظرة إلى هذه المؤسسات في مصر بعد يناير 2011 حيث شهد المجتمع المصري عدداً من التغيرات على المستوى السياسي أدت إلى بروز دور كل من وزارتي الداخلية والدفاع في المجتمع بحيث أصبحت ذات مسؤولية أكبر فضلاً عن زيادة أشكال الأخطار الداخلية والخارجية في المجتمع وعلى رأسها الإرهاب ومشكلات البلطجة وغيرها، ولأهمية دراسة الصورة الإعلامية التي تقدم بها المؤسسات السيادية عبر وسائل الإعلام، جاءت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة الصورة المقدمة عن هذه المؤسسات على مواقع الصحف المصرية.

الدراسات السابقة:

تناول عدد من الدراسات الصورة الإعلامية للمؤسسات الحكومية والمتمثلة في رئاسة الحكومة والوزارات وكذلك المؤسسات التشريعية والقانونية وإيضاً المؤسسات السيادية مثل الشرطة المصرية والأجهزة العسكرية، ومنها ما أكدته دراسة محمد حسين (2024)⁽¹⁾ التي هدفت إلى تحديد أنواع المضامين والموضوعات الإخبارية المنشورة في الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع ، وقد توصلت إلى أن أخبار الأمن الداخلي والعمليات العسكرية وتصريحات المسؤولين هي الموضوعات الأكثر تغطية ، فضلاً عن أهم مصادر المعلومات كانت " ضباط الإعلام ، تليها فنّاء المراسل والناطق الرسمي.

- ويتوافق ذلك مع دراسة رشا حسن تولفت (2023)⁽²⁾ والتي أظهرت وجود علاقة ارتباطية بين درجة رضا عينة الدراسة عن وسائل الأبراز والوسائط والصور في مجلتي الدراسة وبين درجة متابعة الجمهور للقضايا العسكرية بهما، وجاءت نتائج الدراسة

لنتثبت وجود فروق دالة احصائياً بين متوسط درجة متابعة عينة الدراسة للقضايا العسكرية في مجلتي الدراسة.

- وتوصلت دراسة اية صلاح السيد (2023)⁽³⁾ أن الإعلام جاء في المرتبة الأولى من أهداف بث المواد الإعلامية التي تم تحليلها وهو ما يتسق مع رغبة المؤسسة العسكرية في تعريف الشعب المصري بالجهود المبذولة في تأمين الدولة المصرية داخلياً وخارجياً بما يسهم في زيادة نسبة إشباع الحاجة إلى الأمن بين فئات الجمهور المختلفة، دعت المواد الإعلامية التي تم بثها بواسطة إدارة الشؤون المعنوية للقوات المسلحة إلى العديد من القيم النبيلة وقد جاء في مقدمتها "تعزيز الانتماء.
- بينما توصلت دراسة L. Lavie (2022)⁽⁴⁾ الى اختلاف الصورة الإعلامية لوزارة الدفاع في الوسائل محل الدراسة طبقاً لنظام ملكيتها وتوجهها السياسي مما أثر سلباً وإيجاباً على الصورة الإعلامية المقدمة، وأشارت الصحف الرقمية التابعة للدولة الى أن وزارة الدفاع كانت من أهم المؤسسات التي قامت بدورها في تلك الفترة الحرجة التي تمر بها مصر، من خلال حماية الأمن القومي المصري ومحاولة تخفيف الأعباء الاقتصادية التي تقع على كاهل المواطنين، كما أشارت نتائج الدراسة أن وزارة الدفاع أصبحت هي المتحكم الأول في اقتصاد الدولة.
- كما توصلت دراسة Grimm, J. (2022)⁽⁵⁾ الى الصورة الإعلامية الإيجابية التي تم تقديمها عن وزارة الدفاع في مصر ودورها الفعال في حماية الشعب وثورة يناير، كما بينت نتائج الدراسة الى الدور الإيجابي الذي قامت به وزارة الدفاع والمجلس العسكري، ودوره المحوري في المرور بمصر من المنحني الخطر بعد الثورة، وحماية الدولة من الانزلاق في الفوضى التي يمكن ان تحدث لولا جهود وزارة الدفاع والقوات المسلحة، وتوصلت دراسة ميرفت ابراهيم على (2022)⁽⁶⁾ الى أن الانتماء السياسي للقنوات جاء مؤيد للحكومة بنسبة 100% وأوضحت النتائج أن أساليب الاستمالات الإقناعية المصاحبة للموضوعات المتعلقة بالشؤون العسكرية بصحف وقنوات الدراسة جاءت في الترتيب الأول، وتنوعت هذه الأساليب بين الاثارة العاطفية والتي يحول بطبيعتها إلى أدنى المستويات العقلية، وأسلوب عرض الحقائق المدعمة بالأدلة والبراهين والأرقام والإحصائيات والتي تعتمد على وصول الحقائق إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور علي أساس أن الحقائق أقوى أثراً وأبقى من المبالغة والتهويل، واتفق ذلك مع ما اشارت اليه دراسة Raza, M. (2021)⁽⁷⁾ والتي توصلت الى الاتجاه الإيجابي الذي تبنته صحيفة Indian Express في معالجة أخبار وزارة الدفاع الهندية من خلال تقديم صورة طيبة عن قيادات وزارة الدفاع الهندية بالإضافة الي التطرق الي مدي نجاح وزارة الدفاع في إدارة العمليات العسكرية داخل وخارج الهند مما أدي الي وجود استقرار وأمن ثابت وراسخ في الدولة، كما أشارت نتائج الدراسة الي وجود اتفاق لدي صحيفة New York Time مع الصحيفة الهندية محل الدراسة فيما يتعلق كيفية تغطيتها للأخبار المتعلقة بوزارة الدفاع الأمريكية وتقديم صورة طيبة عنها داخليا وخارجيا، وذلك من خلال التركيز علي

- الأخبار المتعلقة بدور وزارة الدفاع في تنفيذ العمليات العسكرية بشكل ناجح مما ساعد علي تحقيق السلم والأمن.
- وتوصلت دراسة Badr, H. (2021) ⁽⁸⁾ الى وجود اختلاف بين الإعلام الرقمي والصحافة المطبوعة فيما يتعلق بوزارة الداخلية وأنشطتها قبيل ثورة يناير، كما بينت الدراسة الي ان الصورة الإعلامية التي تم تقديمها عن وزارة الداخلية في الإعلام الرقمي اتسمت بشكل عام بالسلبية من خلال التركيز علي انتهاكات وزارة الداخلية ضد الشعب المصري، والاستشهاد ببعض الأدلة مثل قضية مقتل خالد سعيد الشهيرة والتي علي أثرها تم تدشين صفحة خالد سعيد علي Facebook والتي تم استخدامها لنشر الفضائح والانتهاكات التي تقوم بها وزارة الداخلية في المجتمع المصري.
 - وهو ما توافق أيضاً مع نتائج دراسة Ali, S., Safwan, A., Bhutta, M. M. (2021) ⁽⁹⁾ التي اشارت الى تعمد تشوية المؤسسة العسكرية الباكستانية من خلال التركيز علي الشخصيات البارزة في تلك المؤسسة ووصفها بالإرهاب، كما أشارت نتائج الدراسة الي ان الصحف محل الدراسة اعتمدت علي الأطر السلبية في معالجة الأخبار المتعلقة بوزارة الدفاع الباكستانية من خلال التركيز علي الأنشطة التي تقوم بها الوزارة ضد الشعب الباكستاني ودورة في عرقلة إدارة العملية الديمقراطية في الدولة والتي تمثلت في اعتقال المرشحة الرئاسية بوبا ظير بوتو والتي كانت مرشحه ضد الرئيس الباكستاني الأسبق برويز مشرف.
 - ومن الدراسات العربية توصلت دراسة ميادة محمد صادق عبد الرحمن (2021) ⁽¹⁰⁾ الى بروز وزير الدفاع المصري كأكثر الشخصيات الفاعلة داخل الخطاب الخبري خلال المرحلتين الانتقالتين، وكانت جماعة الاخوان المسلمين أكثر القوي الفاعلة تكراراً علي مستوى الحركات السياسية خلال المرحلتين الانتقالتين أيضاً، رصدت الدراسة صورة سلبية للشرطة المصرية عقب ثورة ٢٥ يناير نتيجة أحداث الانفلات الأمني وانسحاب الشرطة وارتفاع وتيرة العنف والاحتجاجات أثناء حكم المجلس العسكري.
 - كما توصلت دراسة شيماء عبد الهادي (2021) ⁽¹¹⁾ الى ان القضايا الأمنية جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (80.9%) بصحيفة الأهرام ، ونسبة (82.2%) بصحيفة المصري اليوم من بين القضايا التي اهتمت بها صحيفتي الدراسة ، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الصورة الذهنية المقدمة عن رجل الشرطة بصحيفتي الدراسة (الأهرام – المصري اليوم) سلبية في عام 2011 ، وتوصلت ايضاً أن نوع العلاقة بين رجل الشرطة والمواطن المصري سلبية في عام 2011
 - وقد توصلت دراسة Khan, A. (2021) ⁽¹²⁾ الى اتجاه 80% من الأخبار محل الدراسة نحو تقديم صورة إيجابية عن وزارة الدفاع الباكستانية من خلال التركيز علي جهود تلك المؤسسة في حماية الشعب من الخطر الخارجي خاصة من العدو اللدود الجار الهندي، وفي المقابل أشار 14% من الأخبار محل الدراسة الي وجود سلبيات في عمل تلك

الوزارة من بينها القيود التي تفرض علي الصحافة وهي حرية الإعلام الباكستاني بشكل عام، حيث لا تستطيع الصحافة التحدث بحرية في جميع القضايا التي تمس الرأي العام وان هناك سقفا لطبيعة الموضوعات التي تقوم بمناقشتها وكيفية معالجتها.

- وبينت دراسة عماد السيد أحمد عبد الفتاح (2021)⁽¹³⁾ أن طبيعة الصورة الذهنية التي يحملها مجتمع البحث عن أداء جهاز الشرطة إيجابية تحديداً بعد ثورة 30 يونيو وأن هناك عوامل كثيرة أدت الى تشكيل الصورة الذهنية مثل الإعلام والخبرات الشخصية، واقرحت الدراسة تبصير المواطن بالقوانين واللوائح التي تحدد بشكل واضح حقوق الأفراد وواجباتهم تجاه أفراد الشرطة مع التأكيد على إحترام العاملين بجهاز الشرط ، وتفهم المواطن لدور رجل الشرطة والتعاون معه من أجل تحقيق أمن وأستقرار المجتمع.
- وتوصلت دراسة سوزان عبد السلام عبد العزيز(2021)⁽¹⁴⁾ الى تعدد صفات المسئول السياسي داخل التغطية الإخبارية الإيجابية في إطار علاقته بالمواطنين ما بين الشفافية والمصارحة والدعم واحتواء الأزمات والخبرة والمبادرة وتحمل المسؤولية، وكانت صفة "المبادرة" في مقدمة هذه الصفات، وأكدت الدراسة ارتفاع نسب الصفات الإيجابية بشكل ملحوظ عن الصفات السلبية فى تناول المسئولين السياسيين بالصحف المصرية ، أما عن الأطر المستخدمة فقد جاء في مقدمتها إطار "تحقيق الإنجازات.
- وقد توصلت دراسة حسام محمد عبد الوكيل (2021)⁽¹⁵⁾ انه اتسمت صور أدوار الجيش/القوات المسلحة والأجهزة الأمنية والرئيس والسلطة التنفيذية بالإيجابية في مختلف الصحف التايلاندية عينة الدراسة على اختلاف اللغة الصادرة بها. أما التصورات السلبية فقد لازمت أدوار المتظاهرين في الصحف التايلاندية الصادرة باللغة التايلاندية، بينما اتسمت بالسلبية التصورات الخاصة بأدوار الإعلام والصحف في الصحف التايلاندية الصادرة باللغة الإنجليزية، وبالنسبة للتصورات الخاصة بفئات المجتمع المصري، فقد كانت أدوار الجيش المصري في صدارة الفئات ذات التصورات الإيجابية في الصحف التايلاندية محل الدراسة باختلاف لغة صدورها.
- بينما توصلت دراسة مجدي الداغر (2021)⁽¹⁶⁾ الى تصدر أطر نجاح العملية العسكرية في سيناء قائمة أطر نتائج العملية الشاملة ، يليها أطر التأكيد على مكانة الجيش المصري وكفاءته القتالية في العمليات العسكرية ، وتفعيل قانون الإرهاب والمحاكمات العاجلة، ووقف عمليات التنظيمات الارهابية في سيناء وخارجها، ودعم تنمية سيناء ومشروعات القناة، ورفض انتقادات المنظمات والصحف الدولية إزاء العمليات في سيناء، يقابله دعم القوى السياسية والتأييد الشعبي لقرار الرئيس وتفويضه لمحاربة الارهاب باستخدام مفهوم القوة الغاشمة، والقضاء على قيادات التنظيمات الارهابية والفكر والمتطرف في سيناء.
- وتوصلت دراسة إبراهيم التوام (2019)⁽¹⁷⁾ ان معالجة المواقع الاخبارية لأداء مجلس النواب جاءت سطحية لا تقدم تحليلا وتفسيرا لكثير من الأحداث وركزت في معالجتها على المواد الإخبارية بنسبة 93.5% مما يؤدي إلى صعوبة تكوين الجمهور لرأي نحو

أداء مجلس النواب خاصة في ظل انخفاض معدل تفاعل الجمهور مع المواد المنشورة. وركزت أطر المعالجة على أطر الاستراتيجيات (الإنجازات والشكر والثناء والتكرار والصراع)، ولم تعكس المعالجة الإخبارية نمط الملكية حيث تشابهت المواقع الإخبارية في معالجتها، والأطر المستخدمة ووسائل التأطير.

- كما توصلت هويدا محمد السيد عزوز (2019)⁽¹⁸⁾ أنه تم تقسيم القوى الفاعلة إلى قوى فاعلة متسببة في حدوث القضايا الأمنية مثل (جماعات الإخوان المسلمين – التنظيمات الإرهابية – النظام السابق – داعش)، وهناك قوى فاعلة إيجابية تعمل لمحاربة الإرهاب مثل (الجيش المصري – وزارة الداخلية)، واختلفت أطر الأسباب التي عرضها موقعا "البوابة نيوز" و"اليوم السابع"، فكانت أهم الأطر التي طرحتها المواقع هي: «تعرض مصر للكثير من المؤامرات لخلق الانقسام بين أطراف الشعب، و يليها التحريض على الإرهاب من قبل الدول الداعمة للإرهاب قطر وتركيا، و يليها نشر الشائعات التي تهز استقرار مصر.

- أيضاً أكدت دراسة محمود عطية شرف محمد (2019)⁽¹⁹⁾ على تنوع الموضوعات والأحداث الخاصة بالأجهزة التنفيذية ما بين قضايا سياسية واقتصادية واجتماعية وتصدرت " قضايا الإرهاب" مقدمة الموضوعات الخاصة بالأجهزة التنفيذية بالصحف عينة الدراسة تلتها فئة "النهوض بالاقتصاد" ثم فئة "تنفيذ الخطط التنموية" وجاء الاعتماد علي الصور" في مقدمة الأساليب الإقناعية المستخدمة والتي وظفتها الصحف وجاءت فئة "الإخبار والإعلام" في مقدمة أساليب المعالجة الصحفية وظهرت العديد من السمات الإيجابية والسلبية للأجهزة التنفيذية في صحف الدراسة وكان في مقدمة تلك السمات "السعي لاسترداد هيبة الدولة" تلتها "النهوض بالاقتصاد" تلتها "محاربة الإرهاب".

التعليق على الدراسات السابقة:

1. أكدت معظم الدراسات على أهمية دور الصحافة في إبراز العديد من الإيجابيات والسلبيات في أداء المؤسسات السيادية حيث كانت الصحافة إحدى أهم مصادر المعلومات التي يستقي منها الجمهور معلوماته عن تلك الأجهزة وهو ما أدى إلى تشكيل صور مختلفة عن تلك الأجهزة .
2. معظم الدراسات التي تناولت الصورة الإعلامية للأجهزة السيادية وخاصة وزارة الدفاع وعلاقتها بالجمهور هي أجنبية مما يؤكد أهمية اختيار الباحث موضوع دراسته .
3. أفادت الدراسات السابقة الباحث في زيادة الاقتراب من المشكلة البحثية وذلك من خلال إدراك ما أغفلته في المجال البحثي، كما ستفيد تلك الدراسات الباحث في الإعداد الجيد لاستمارة تحليل المضمون واستمارة الاستقصاء من خلال التعرف على جانب من معايير وطرق تلك الأجهزة ومدى رضا الجمهور عن تلك الأجهزة ومعرفة متطلبات الجمهور ودور الصحافة المصرية.

4. تحديد الإطار النظري حيث تم الاعتماد على مدخل الصورة الإعلامية لأن دراسات الصورة الإعلامية من أهم الدراسات التي تعرض مدى تأثير وسائل الإعلام على صورة بعض الدول أو الجماعات أو المؤسسات أو حتى الأشخاص وبالتالي فيمكن الاستعانة بمدخل الصورة الإعلامية في تفسير بعض نتائج الدراسة الحالية ، كما سيتم الاعتماد على نظرية الأطر الخيرية وهى من أكثر النماذج النظرية التى اعتمدت عليها الدراسات السابقة.

مشكلة الدراسة:

تعد المؤسسات السيادية من أهم مؤسسات الدولة فهي المنوط بها حفظ الأمن وتوفير الامان للمواطنين من اى اعتداء كذلك وهى تتعهد بتنفيذ القوانين وضبط الخارجين عليها، فضلاً عن تقديم هذه المؤسسات لخدمات اجتماعية أو مدنية كثيرة ، ومع تعدد حياة المواطنين نتيجة للتطور التكنولوجي السريع، وكذلك تعدد الأحداث لارتفاع الكثافة السكانية وبالتالي تعدد أماكن وقوع هذه الأحداث وتباعدها مكانياً، برز دور وسائل الإعلام في تقديم صورة عن الأنشطة والخدمات التي تقدمها وتبرزها المؤسسات السيادية بالدولة للجماهير، على نحو كان له أثره في تحديد علاقة المجتمع بكل جهاز من هذه الاجهزة، ونتيجة لأهمية ودور هذه المؤسسات في الدولة المصرية، ولأهمية وتأثير الصورة الإعلامية التى تقدم بها هذه المؤسسات في الصحافة المصرية تبلورت مشكلة هذه الدراسة، وتأسيساً على ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في تساؤل رئيسي وهو ما علاقة الصورة الإعلامية المقدمة للمؤسسات السيادية المصرية فى الصحافة المصرية باتجاهات الجمهور نحوها؟.

أهمية الدراسة:

• الأهمية المعرفية:

تبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المؤسسات التى تلقي الضوء عليها، اذ تسعى للكشف عن الصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية المصرية المتمثلة في وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وجهاز المخابرات العامة، وما لهذه المؤسسات من أهمية كبيرة في المجتمع المصري وذلك لدورها في حفظ وتحقيق السلام للدولة المصرية من اى اعتداءات داخلية أو خارجية، كما تسعى الدراسة لخلق تصور للعلاقة بين المؤسسات السياسية ووسائل الإعلام، حيث اتضح خلال الفترة الأخيرة تكثيف وسائل الإعلام لتناول الموضوعات المتعلقة بهذه المؤسسات وتباين المعالجات ووجهات النظر بخصوصها، وهو ما يلبي حاجة المجتمع المصري إلى دراسات علمية جادة عن إمكانات تكنولوجيا الاتصال، مثل مواقع الصحف المصرية، وقدرتها على التأثير في معالجة قضايا مهمة مثل القضايا والموضوعات المتعلقة بدور المؤسسات السيادية في المجتمع، نظراً لتزايد استخدام هذه المواقع بوصفها أداة لتحقيق أغراض سياسية واجتماعية واقتصادية من قبل العديد من الجهات لقدرتها على التأثير والتغيير في المجتمع.

• الأهمية التطبيقية:

توفر الدراسة بيانات أساسية عن اتجاهات الجمهور المصري نحو المؤسسات السيادية وصورتها الإعلامية المقدمة في الصحافة المصرية، والتي يمكن الاستفادة من في التعرف على اتجاهات الجمهور نحو مؤسسات الدولة للعمل على إزالة الغموض والمشكلات التي قد تشوه تلك الصورة.

أهداف الدراسة:

1. معرفة درجة اهتمام الصحف المصرية عينة الدراسة بابرار دور المؤسسات السيادية، والكشف عن الموضوعات التي تركز عليها الصحف المصرية عند معالجة القضايا المتعلقة بالمؤسسات السيادية في المجتمع المصري.
2. التعرف على أدوار المؤسسات السيادية في المجتمع المصري كما تبرزها الصحافة المصرية الإلكترونية.
3. التعرف على طبيعة الصورة المقدمة عن المؤسسات السيادية والاساليب المتبعة في ذلك في عدد من الصحف المصرية خلال فترة الدراسة .
4. تحليل وتفسير أهم الأطر التي تستخدمها الصحف المصرية من خلال مواقعها عينة الدراسة في ابرار وتقديم الصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية.
5. التعرف على تأثير السياسة الإعلامية للصحف المصرية عينة الدراسة على طبيعة الصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية من حيث (المصادر الصحفية- الأطر الخبرية – القوى الفاعلة – السمات المنسوبة).

الإطار النظري للدراسة:

نظرية الأطر الإعلامية framing analyses theory:

ترجع جذور نظرية الأطر الخبرية إلى عالم الاجتماع جوفمان إيرفنج Goffman Eerving عام 1974، الذي عرف الإطار بأنه "تحديد بعض جوانب الواقع المتصور وجعله أكثر بروزاً في النص الإعلامي"،⁽²⁰⁾ وهذا التعريف يتفق مع تعريف "إنتمان Entman" الذي عرف الإطار بأنه "الاختيار والتركيز على بعض العناصر المتعلقة بالموضوع وتجنب بعض العناصر الأخرى".⁽²¹⁾

وبذلك فإن وسائل الإعلام تضع الأخبار في إطارات وحزم تفسيرية سهلة الفهم، وتتوقع من الجمهور أن يستخدم هذه الإطارات لفهم هذه الأخبار ومعالجتها، وبالتالي فالوسيلة الإعلامية تقول للجمهور ما هو مهم لمعرفته عن قضية محددة، وبذلك تتشكل التصورات والاتجاهات الخاصة بالجمهور.⁽²²⁾

وتعتبر نظرية الأطر أو Framing Theory من النظريات الإعلامية المستخدمة في تفسير المحتوى الإعلامي المقدم الي الجمهور، حيث تفترض النظرية أن وسائل الإعلام تقوم بتقديم

الخبار والمعلومات الى الجمهور من خلال التركيز علي زوايا أو جوانب معينة في الخبر، لهذا لا يقتصر دور وسائل الإعلام علي وضع الأجندة الإعلامية للجمهور حول المواضيع التي يمكن أن تشغل اهتماماتهم بل أيضا كيفية التفكير في تلك المواضيع والقضايا.⁽²³⁾ وتفترض النظرية مايلي:

- 1- إن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، إنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع وإغفال جوانب أخرى ويضفي عليها قدرًا من الاتساق.
- 2- تركيز وسائل الإعلام في رسائلها على جوانب بعينها في القضية دون غيرها (أى تحديد لأطر بعينها) يخلق معايير معينة يستخدمها الجمهور المشاهد في تقييمهم للقضية.
- 3- الاستعانة بالأطر المرجعية المختلفة في الرسالة الإعلامية يؤدي بدوره إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه الأحداث والقضايا المختلفة.
- 4- أن وسائل الإعلام تتجاوز عملية إبراز أحداث أو قضايا معينة من خلال اختيارها لما يجب أن ينشر من القصص الخبرية عندما نقوم بعرضها في إطار معين.

توظيف نظرية الأطر الإعلامية في الدراسة الحالية:

سيتم استخدام نظرية الأطر الإعلامية في هذه الدراسة بهدف رصد الأطر الإعلامية المقدمة عبر الصحف المصرية عينة الدراسة، وسيتم توظيف نظرية الأطر الإعلامية في التعرف على طبيعة الأطار الذى تقوم الصحافة المصرية بتقديم وعرض دور المؤسسات السيادية في المجتمع المصري من خلال التركيز على طريقة عرض الاخبار والموضوعات الخاصة بتلك المؤسسات ووضعها في اطار معين يمكن من خلالها تشكيل اتجاهات الجمهور نحوها.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما طبيعة الصورة المقدمة عن المؤسسات السيادية في الصحف المصرية خلال فترة الدراسة، وما تأثيراتها على تشكيل صورتها لدى الجمهور؟
- 2- ما أهم الأطر التي تستخدمها الصحف المصرية الإلكترونية عينة الدراسة في إبراز وتقديم الصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية، وما أليات التأطير التي اعتمدت عليها؟
- 3- ما نوعية الموضوعات التي تركز عليها الصحف المصرية عند معالجة القضايا المتعلقة بالمؤسسات السيادية في المجتمع المصري؟
- 4- ما القوى الفاعلة التي أشترك ظهورها الى جانب المؤسسات السيادية في الصحف المصرية محل الدراسة؟

الإجراءات المنهجية للدراسة:

• نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى قائمة الدراسات الوصفية بالاعتماد على الأساليب الكمية وكذلك الأساليب الكيفية والتحليل الإحصائي في تفسير البيانات،⁽²⁴⁾ حيث أنها تستهدف وصف وتحليل الصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية في الصحف المصرية، وذلك من خلال رصد الموضوعات والقضايا التي ركزت عليها الصحف عينة الدراسة التحليلية بمعالجتها، والأطر التي إعتمدت عليها.

• منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على منهج المسح، حيث أنها تستهدف رصد وتحليل الصورة الإعلامية المقدمة في الصحف المصرية عن المؤسسات السيادية، وذلك من خلال مسح مضمون عينة من الصحف المصرية للتعرف علي خصائص المضمون المقدم بها ، والأساليب المستخدمة في العرض وأساليب المعالجة.

• مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في جميع مواقع الصحف المصرية على اختلاف سياستها وانماط ملكيتها بشكل عام.

• عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة التحليلية في عينة من المواد المنشورة في عدد من الصحف المصرية الالكترونية وقد تم اختيار كل من (بوابة الأهرام الالكترونية، اليوم السابع، بوابة الوفد الالكترونية)، وذلك للتعرف على مدى اختلاف السياسات التحريرية على الصورة المقدمة من خلالها المؤسسات السيادية، وقد بلغت عدد مفردات العينة التي تم تحليلها 640 مادة صحفية موزعة بين (242) مادة خبرية وآراء من موقع بوابة الأهرام، و(200) في موقع اليوم السابع، وعدد (198) من موقع بوابة الوفد.

• أدوات وأساليب جمع البيانات:

اعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون والذي يعد بمثابة منهج يتم توظيفه بطريقة منهجية ومقننة لتقديم حقائق أو آراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة،⁽²⁵⁾ وذلك من خلال استخدام صحيفة لتحليل مضمون مواقع الصحف الإلكترونية عينة الدراسة، وقد تم مسح شكل ومضمون عدد من المواد الصحفية التي نشرتها الصحف خلال مدة البحث والتي تشكل ملامح الصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية.

نتائج الدراسة:

1. نوع المادة الصحفية المقدم من خلالها صورة المؤسسات السيادية بمواقع الصحف المصرية:

جدول رقم (1)

نوع المادة الصحفية المقدم من خلالها صورة المؤسسات السيادية بمواقع الصحف المصرية

المواقع الصحفية	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
الفئة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مادة خبرية	216	89.3	176	88.0	171	86.4	563	88.0
مواد استقصائية	11	4.5	11	5.5	13	6.6	35	5.5
مادة رأي	15	6.2	13	6.5	14	7.1	42	6.6
الإجمالي	242	100.0	200	100.0	198	100.0	640	100.0

كا: 0.903 درجة الحرية: 4 مستوي المعنوية: 0.903 غير دال

يتضح من الجدول السابق غلبة المواد الخبرية على غيرها من أنواع المواد الصحفية التي قدمتها المواقع الصحفية عن أنشطة المؤسسات السيادية بنسبة بلغت 88%، وذلك مقابل نسب أقل منها بالنسبة لمواد الرأي والمواد الاستقصائية التي جاءت 6.6%، 5.5% على الترتيب، مما يثبت أن الأشكال الخبرية كانت صاحبة النصيب الأكبر من المواد الصحفية التي تناولت أدوار وأنشطة المؤسسات السيادية، ويفسر الباحث ذلك بالإشارة إلى طبيعة الموضوع نفسه، ومدى أهميته لدى الصحف، حيث أن الأشكال الخبرية سواء كانت أخبار مركبة أو بسيطة أو تقارير إخبارية تحليلية هي الشكل الأكثر، مناسبة خاصة في القضايا التي تشهد تطورات مستمرة كالأنشطة والأدوار التي تقوم بها المؤسسات السيادية سواء كانت داخلية (وزارة الداخلية) أو خارجية (المخابرات المصرية ووزارة الدفاع).

2. القوالب المستخدمة في مواقع الصحف الإلكترونية والتي تناولت أدوار وأنشطة المؤسسات السيادية:

جدول رقم (2)

القوالب المستخدمة في مواقع الصحف والتي تناولت أدوار وأنشطة المؤسسات السيادية

المواقع الصحفية	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
الفئة	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مواد خبرية	146	60.3	119	59.5	112	56.6	377	58.9
	70	28.9	57	28.5	58	29.3	185	28.9
مواد استقصائية	4	1.7	7	3.5	6	3.0	17	2.7
	7	2.9	4	2.0	8	4.0	19	3.0
مواد رأي	15	6.2	13	6.5	14	7.1	42	6.6
	242	100.0	200	100.0	198	100.0	640	100.0

كا: 3.390 درجة الحرية: 8 مستوي المعنوية: 0.908 غير دال

تشير بيانات الجدول السابق إلى القوالب الصحفية التي استخدمتها المواقع عينة الدراسة في تناول الموضوعات الخاصة بأنشطة وأدوار المؤسسات السيادية ومن خلال بيانات الجدول نجد أن الخبر يوجد في مقدمة تلك القوالب التي اعتمدت عليها مواقع الصحف المصرية وذلك بنسبة 59% من عينتها وذلك لأن التحديث المستمر الذي تتمتع به المواقع الإخبارية

حتى تستطيع مواكبة الأحداث وتطوراتها أولاً بأول، يفرض عليها في أغلب الأحيان استخدام الخبر خاصة وقت وقوع الحدث لتتميز بالسبق الإخباري، وفي الترتيب الثاني جاءت التقارير الإخبارية وذلك بنسبة 28.9% من عينة الدراسة وقد لاحظ الباحث زيادة عدد التقارير الإخبارية عن موضوع التحليل مما يسهم في محاولة تحليل الأسباب والنتائج بهدف عمل تغطية تحليلية موسعة عن موضوع الدراسة، ويرى الباحث أن استخدام التقارير الإخبارية يرجع إلى أن طبيعة أدوار تلك المؤسسات نفسها والأحداث المتتالية والمستمرة والتي تحتاج إلى وصف الجو المحيط بالحدث وتحليل الآثار المتوقعة أو المترتبة عليه مع عرض مزيد من التفاصيل التي تحيط بالقارئ علمًا بأهم تفاصيل الحدث ولكن بشكل موجز وبسيط، وفي الترتيب الثالث وبنسبة 6.6% من اجمالي العينة جاءت المقالات ومواد الرأي.

3. عناصر المعالجة الفنية المستخدمة في الأخبار التي أنشأتها المؤسسات السيادية في المواقع عينة الدراسة:

جدول رقم (3)

المعالجة الفنية المستخدمة في الأخبار التي تناولت أنشطة المؤسسات السيادية في المواقع

المواقع الصحفية العناصر	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صور	194	80.2	163	81.5	153	77.3	510	79.7
فيديوهات	35	14.5	27	13.5	34	17.2	96	15.0
رسوم أو جرافيك	11	4.5	10	5.0	11	5.6	32	5.0
خرائط	2	0.8	0	0.0	0	0.0	2	0.3
الإجمالي	242	100.0	200	100.0	198	100.0	640	100.0

كا: 2: 4.715 درجة الحرية: 6 مستوي المعنوية: 0.581 غير دال

يتضح من الجدول السابق أن الصور جاءت على رأس قائمة عناصر الإبراز والمعالجة الفنية المستخدمة في عرض الأخبار الخاصة بأنشطة وأدوار المؤسسات السيادية، حيث جاءت الصور بنسبة 79.7% وهي الصور المصاحبة للموضوعات سواء كانت صور حية من مواقع الأحداث وهذا النوع تم الاستعانة به خاصة في الأخبار التي تناولت الاجتماعات والمؤتمرات والحوادث وكذلك حالات القبض على الخارجيين عن القانون والاعمال الاجرامية المتورطين بها، كما اعتمدت المواقع الصحفية لنشر بعض الأخبار على نمط الصور المؤرشفة وهي الصور التي صاحبت الموضوعات التي لم يتح للموقع توفير صورة عن الخبر.

كما وجدت عدد من الصور الشخصية والتي صاحب الاخبار والمقالات والاراء الخاصة بالكتاب الصحفيين، وفي الترتيب الثاني جاءت الفيديوهات بنسبة 15% من إجمالي العينة والفيديوهات تم استخدامها من قبل المواقع لبث جزء من الوقائع اثناء ضبط الخارجيين عن القانون من غير الملزمين بالقوانين وكذلك الاجتماعات أو المؤتمرات الخاصة بوزارة الدفاع والداخلية.

4. أبرز القضايا المتعلقة بأنشطة وأدوار المؤسسات السيادية والتي تم تناولها اثناء فترة التحليل:

جدول رقم (4)

أبرز القضايا المتعلقة بأدوار المؤسسات السيادية والتي تم تناولها اثناء فترة التحليل

الموقع	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أبرز القضايا								
مواجهة قضايا الارهاب	39	10.5	30	10.8	12	4.5	81	8.8
اسعار السلع والوقود	37	9.9	15	5.4	22	8.2	74	8.1
مكافحة الجرائم ومواجهة الفساد	89	23.9	59	21.1	76	28.5	224	24.4
حفظ الأمن الداخلى والخارجى	51	13.7	28	10.0	31	11.6	110	12.0
تنفيذ الخطط التنموية	26	7.0	14	5.0	19	7.1	59	6.4
خدمة المستثمرين العرب والاجانب	13	3.5	12	4.3	11	4.1	36	3.9
ازالة التعديات على الاراضى الزراعية	21	5.6	16	5.7	12	4.5	49	5.3
مشكلة البطالة	11	2.9	13	4.7	14	5.2	38	4.1
قضايا التعليم مشكلاته	14	3.8	10	3.6	9	3.4	33	3.6
مواجهة التهديدات الخارجية	32	8.6	36	12.9	21	7.9	89	9.7
مشكلات الصرف الصحى	15	4.0	11	3.9	15	5.6	41	4.5
قضايا النقل والمواصلات	10	2.7	15	5.4	10	3.7	35	3.8
القضايا الصحية	6	1.6	11	3.9	7	2.6	24	2.6
دعم وتأمين المناطق السياحية لتنشيط السياحة	9	2.4	9	3.2	8	3.0	26	2.8
الإجمالي	373	100	279	100	267	100	919	100.0

26.434: 2؛ درجة الحرية: 20 مستوى المعنوية: 0.152 غير دال

تشير بيانات الجدول السابق الى أهم القضايا المتعلقة بأنشطة المؤسسات السيادية وقد جاء في مقدمتها (مكافحة الجرائم ومواجهة الفساد) بنسبة 24.4%، حيث تقوم المؤسسات السيادية وخاصة وزارة الداخلية (جهاز الشرطة) في مواجهة مرتكبي الجرائم ومنها جرائم النصب والإحتيال على المواطنين بقصد الإستيلاء على أموالهم، وكذلك جرائم الاتجار بالمخدرات والاعضاء والعملات وحوادث الطرق والقتل العمد والاتجار بالسلاح والتحرش والسرقة واخيراً ظهر نوع خاص من الجرائم وهى الجرائم السبرانية او الالكترونية والتي تقوم وزارة الداخلية بدور هام فيها حيث تبذل جهوداً كبيرة في مكافحة جرائم الحاسبات وشبكة المعلومات من خلال إدارة متخصصة تابعة لقطاع نظم الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والتي تعرف بـ مباحث الإنترنت، وفي الترتيب الثاني جاءت (حفظ الأمن الداخلى والخارجي) بنسبة 12%، من خلال مواجهة الخارجيين عن القانون وتنفيذ القانون والحفاظ على النظام والاستقرار، وتوفير الدعم الأمني للمنشآت الحيوية والمؤسسات الحكومية، والحفاظ على الأمن المروري وتطبيق القوانين المرورية، وتقديم المساعدة والدعم للمجتمع والجهات الحكومية في حالات الطوارئ والكوارث الطبيعية، وتعزيز العلاقات الأمنية مع الجهات الأمنية الأخرى داخل البلد وخارجة، بالإضافة الى توفير بيئة آمنة ومستقرة للمواطنين والمقيمين في الدولة، وفي الترتيب الثالث جاء (مواجهة التهديدات الخارجية) بنسبة 9.7%، وخاصة في ظل زيادة وتيرة الصراعات في بعض الدول العربية وخاصة المجاورة للحدود المصرية وهما قضية فلسطين والسودان وليبيا وسوريا وغيرها، وفي الترتيب الرابع جاء (مواجهة قضايا الارهاب) بنسبة 8.8%، وقد لاحظ الباحث أن الصحف المصرية قد اهتمت بالتركيز على أحداث الإرهاب بكافة أشكالها وصورها وربما يعود

السبب في ذلك إلى تسارع وزيادة حدة أعمال العنف والقتل الخاص بالإرهاب في سيناء وكافة ربوع الوطن ومواجهة هذا العنف من جانب القيادة السياسية والأجهزة التنفيذية كالجيش والشرطة وقد حرصت الصحف على متابعة الأحداث أول بأول حرصاً على مصداقيتها ومسئوليتها تجاه نقل ورصد ما يحدث على أرض الواقع بنزاهة وشفافية قدر الإمكان، يليها (أسعار الوقود والطاقة والسلع) بنسبة 8.1%، وخاصة فيما يتعلق بمواجهة سرقة التيار الكهربائي وتوحيد أسعار السلع والرقابة على الأسواق، ثم (تنفيذ الخطط التنموية) بنسبة 6.4%.

5. مصادر الأخبار المتعلقة بأنشطة المؤسسات السيادية كما جاءت في مواقع الصحف عينة الدراسة:

جدول رقم (5)

مصادر الصحيفة في الحصول على الأخبار المتعلقة بأنشطة المؤسسات السيادية

الموقع المصادر	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصادر ذاتية	152	62.8	132	66.0	134	67.7	418	65.3
قنوات تلفزيونية ومواقعها	31	12.8	30	15.0	26	13.1	87	13.6
صحف ومواقعها	39	16.1	26	13.0	28	14.1	93	14.5
وكالات انباء	20	8.3	12	6.0	10	5.1	42	6.6
الإجمالي	242	100.0	200	100.0	198	100.0	640	100.0

كا: 3.463 درجة الحرية: 6 مستوي المعنوية: 0.749 غير دال

يتضح من الجدول السابق أن المواقع الصحفية عينة الدراسة اعتمدت في مصادرها على المصادر الذاتية بالنسبة الأكبر من عينتها وذلك بنسبة 65.3% وذلك عن طريق المندوبين والمراسلين للموقع في مكان الأحداث، بينما اعتمدت بنسبة 14.5% على الصحف الرقمية والورقية واعتمدت بنسبة 13.6% على قنوات تلفزيونية وكان معظم تلك القنوات قنوات فضائية عن طريق استضافة بعض المسؤولين للدلاء بتصريحات عن موضوع يتعلق بأنشطة المؤسسات السيادية ويقوم الموقع بأخذ تلك التصريحات وعرضها بالموقع نقلاً عن تلك القناة، وفي الترتيب الرابع اعتمدت المواقع على وكالات الانباء بنسبة 6.6% من العينة، وذلك في بعض الأخبار التي لم يتح للموقع ارسال مندوبين او مراسلين اليها مثل المؤتمرات والأحداث الخارجية.

جدول رقم (6)

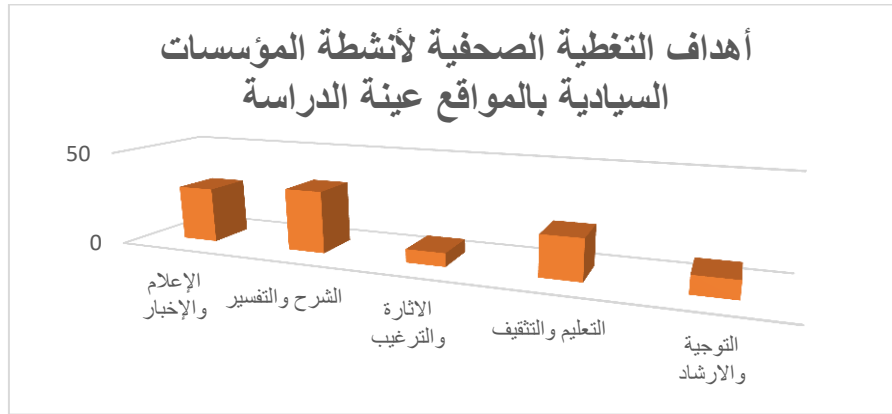
مصادر الاخبار المتعلقة بالمؤسسات السيادية

الموقع المصادر	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مصادر رسمية داخلية وخارجية	171	70.7	141	70.5	133	67.2	445	69.5
مصادر غير رسمية	32	13.2	29	14.5	27	13.6	88	13.8
احزاب سياسية	10	4.1	8	4.0	11	5.6	29	4.5
خبراء ومتخصصين	29	12.0	22	11.0	27	13.6	78	12.2
الإجمالي	242	100.0	200	100.0	198	100.0	640	100.0

كا: 1.611 درجة الحرية: 6 مستوي المعنوية: 0.952 غير دال

ويتضح من الجدول السابق أن المصادر الرسمية سواء الداخلية أو الخارجية جاءت في مقدمة مصادر الأخبار التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية الصحفية وذلك بنسبة 69.5% وهى تمثل تلك الأخبار التي تتعلق بالوزراء لمؤسسات الدراسة، أو المسؤولين نظراً لأن معظم الأخبار التي تم تناولها تعلقت بالإجتماعات الدبلوماسية والمؤتمرات واللقاءات الرسمية بين المسؤولين المصريين والاجانب والعرب، وفي الترتيب الثاني جاءت المصادر غير الرسمية بنسبة 13.8% وهى التي تتعلق بأحد المنظمات المدنية أو المجتمعية، وبنسبة 12.2% اعتمدت المواقع على فئة الخبراء والمتخصصين كمصادر للأخبار المتعلقة بالمؤسسات السيادية .

6. أهداف التغطية الصحفية لأنشطة المؤسسات السيادية بالمواقع المصرية عينة الدراسة:



شكل رقم (1)

هدفت التغطية الصحفية بالمواقع الإخبارية والتي تناولت القضايا والأحداث المتعلقة بأنشطة المؤسسات السيادية الى الشرح والتفسير في المقام الأول وبنسبة 32.9% مما يعنى ان المواقع اعتمد وبكثرة على الأخبار المركبة أو التقارير الصحفية التي تقوم بتحليل وتفسير الأخبار وشرحها وتقديم خلفيات عنها، بينما جاء هدف الإعلام والإخبار بنسبة 29.3% من عينة الدراسة وهى الأخبار التي تتعلق بسرد الأحداث وعرضها للجمهور بهدف الإعلام والإشارة الى الحدث نفسه، وبنسبة 21.4% هدفت المواقع الى تعليم وتثقيف الجمهور فيما يتعلق بأحداث وأخبار وأنشطة المؤسسات السيادية، ثم هدفت المواقع الى التوجيه والإرشاد بنسبة 9.3% وأخيراً هدفت الى الإثارة والترغيب بنسبة 7.1%.

7. أساليب معالجة الاخبار المتعلقة بأنشطة المؤسسات السيادية في مواقع الصحف المصرية:

جدول رقم (7)

أساليب معالجة الاخبار المتعلقة بأنشطة المؤسسات السيادية في مواقع الصحف

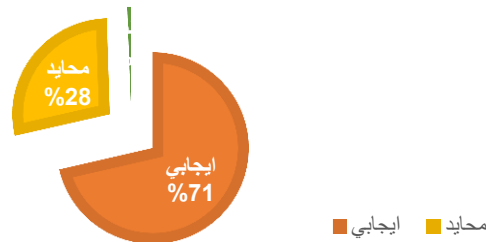
المواقع	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أساليب المعالجة								
العرض المجرد للحدث	98	40.5	85	42.5	87	43.9	270	42.2
عرض الأحداث وتحليلها وتفسيرها	119	49.2	97	48.5	97	49.0	313	48.9
عرض الأحداث وتقديم الآراء بشأنها	25	10.3	18	9.0	14	7.1	57	8.9
الإجمالي	242	100.0	200	100.0	198	100.0	640	100.0

ك: 1.626 درجة الحرية: 4 مستوى المعنوية: 0.804 غير دال

تشير نتائج الجدول الى أن عرض الأحداث وتحليلها وتفسيرها جاء على رأس قائمة أساليب معالجة الأخبار المتعلقة بأنشطة وأدوار المؤسسات السيادية بنسبة 48.9% ويرجع ذلك إلى اهتمام الموقع بعرض القضايا المهمة والمحورية التي تشغل تفكير الجمهور من مختلف الزوايا، وعرض مختلف وجهات النظر حولها، بل محاولة دعم كل وجهة نظر بالمعلومات التي تبرهن صدقها، وذلك بعرض مزيد من التفاصيل حولها وربطها بخلفيات وأحداث سابقة حتى يستطيع القارئ تكوين وجهة نظر حول القضية التي تشغل اهتمامه، بينما جاء العرض المجرد للأحداث بنسبة 42.2%، وأخيراً عرض الأحداث وتقديم الآراء بشأنها بنسبة 8.9%، وتؤكد النتائج اهتمام المواقع الصحفية بعرض الأحداث والأخبار وتحليلها وتقديم تفسيرات لها في إطار رؤية الخبراء والمسؤولين وبما يهدف الى تحقيق الأهداف المستهدفة من الأخبار.

8. اتجاه الأخبار المتعلقة بالمؤسسات السيادية في مواقع الصحف الإلكترونية:

اتجاه الأخبار المتعلقة بالمؤسسات السيادية في مواقع الصحف الإلكترونية



شكل رقم (2)

يتضح من الشكل السابق غلبة الاتجاه الايجابي على الأخبار المتعلقة بالمؤسسات السيادية في المواقع الإخبارية للصحف بنسبة 71.4% أى ما يزيد عن ثلثي العينة، كما جاءت التغطية المحايدة بنسبة 28.1% وهو ما يتم تفسيره وفقاً للسياسة العامة للصحف عينة الدراسة كما يمكن تفسيره من خلال النتائج الايجابية التى يمكن أن تكون نتيجة للأحداث والإجتماعات التى تناولتها المواقع الصحفية، وأخيراً جاء الإتجاه السلبي بنسبة 0.5% فقط وهو ما يؤكد عدم لجوء المواقع الى التغطية السلبية للأحداث المتعلقة بأنشطة المؤسسات السيادية.

9. اتجاهات التغطية الصحفية للموضوعات المتعلقة بالمؤسسات السيادية في المواقع عينة الدراسة:

جدول رقم (8)

اتجاهات التغطية الصحفية للموضوعات المتعلقة بالمؤسسات السيادية في المواقع

اتجاهات التغطية	موقع بوابة الاهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
معالجة الإثارة	21	8.7	19	9.5	27	13.6	67	10.5
معالجة القصة الخبرية	139	57.4	122	61.0	100	50.5	361	56.4
معالجة مدخلات تفسيرية	82	33.9	59	29.5	71	35.9	212	33.1
الإجمالي	242	100.0	200	100.0	198	100.0	640	100.0

كا: 6.117 درجة الحرية: 4 مستوي المعنوية: 0.191 غير دال

تشير بيانات الجدول السابق الى اتجاهات التغطية الصحفية للصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية حيث جاءت معالجة القصة الخبرية بنسبة 56.4% وهو ما يرجع الى غلبة المواد الخبرية على التغطية يليها معالجة مدخلات تفسيرية بنسبة 33.1% وأخيراً معالجة الإثارة بنسبة 10.5%.

10. السمات التى قدمت بها صورة المؤسسات السيادية في الصحف المصرية عينة الدراسة:

جدول رقم (9)

السمات التى قدمت بها صورة المؤسسات السيادية

السمات الايجابية	موقع بوابة الاهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
تحقيق الأمن والنهوض بالاقتصاد	73	18.2	69	18.1	69	18.9	211	18.3
محاربة الفساد	53	13.2	60	15.7	51	13.9	164	14.3
احترام القانون	46	11.4	62	16.2	39	10.7	147	12.8
السعي لاسترداد هبة الدولة ومكائنها	28	7.0	40	10.5	46	12.6	114	9.9
تقديم صورة ايجابية عن مؤسسات الدولة	72	17.9	34	8.9	29	7.9	135	11.7
القدرة على التعامل مع الازمات	43	10.7	26	6.8	38	10.4	107	9.3
خدمة ومساعدة المواطنين	87	21.6	91	23.8	94	25.7	272	23.7
الإجمالي	402	100.0	382	100.0	366	100.0	1150	100.0

كا: 2.264 درجة الحرية: 4 مستوي المعنوية: 0.687 غير دال

(زيادة عدد التكرارات عن العدد الفعلى للعينة نتيجة لاحتواء كل خبر على صفة أو أكثر من السمات الايجابية).

تشير النتائج الى صفات المؤسسات السيادية فى الأخبار والتقارير والتي تناولتها المواقع الإخبارية للصحف المصرية، وقد جاء في مقدمتها " مساعدة المواطنين بنسبة 23.7%، وجاء في الترتيب الثاني " تحقيق الأمن والنهوض بالاقتصاد " بنسبة 18.3% من اجمالى العينة، وفي الترتيب الثالث جاء "" محاربة الفساد " بنسبة 14.3% ، وفي الترتيب الرابع جاء " احترام القانون " بنسبة 12.8% يليه " تقديم صورة ايجابية عن مؤسسات الدولة " بنسبة 11.7%، وبنسبة 9.9% جاء " السعي لاسترداد هبة الدولة ومكانتها، واخيراً جاء " القدرة على التعامل مع الازمات " بنسبة 9.3% .

ونؤكد أن السعي خدمة المواطنين وتحقيق الأمن والتقدم الأقتصادى كان أمراً حتمياً وهو ما دفع الصحف الاهتمام به وتركيز صحف الدراسة على العديد من الأشياء منها دور الجيش وقوات الأمن في مواجهة الاعمال التي من شأنها زعزعة استقرار الوطن، والتركيز على حالة التماسك الشعبي وترابطه ومعاونته لقوات الأمن في حربها ضد الجريمة والتطرف، فقد توصلت الدراسة إلى أن صحيفة الأهرام قد أبرزت في تقاريرها وموادها الصحفية العديد من الأخبار الخاصة بالمؤسسات السيادية وكيفية تعاملها مع العديد من مشكلات المجتمع السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحلها لكافة الأزمات والعقبات التي تواجهها.

11. نمط القضايا والموضوعات التي تهتم بها المؤسسات السيادية الواردة بمواقع الصحف المصرية :

جدول رقم (10)

نمط القضايا والموضوعات التي تهتم بها المؤسسات السيادية الواردة بمواقع الصحف المصرية

نمط القضايا	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سياسية	29	12.0	29	14.5	33	16.7	91	14.2
اجتماعية	53	21.9	32	16.0	43	21.7	128	20.0
اقتصادية	35	14.5	28	14.0	30	15.2	93	14.5
سياحية وتعليمية	23	9.5	16	8.0	19	9.6	58	9.1
صحية	20	8.3	19	9.5	22	11.1	61	9.5
أمنية	82	33.9	76	38.0	51	25.8	209	32.7
الإجمالي	242	100.0	200	100.0	198	100.0	640	100.0

كا: 10.153 درجة الحرية: 10 مستوى المعنوية: 0.427 غير دال

برزت القضايا الأمنية في مقدمة القضايا والموضوعات التي تهتم بها المؤسسات السيادية بنسبة 32.7% وهى الأخبار والمواد الصحفية التي تتعلق بالجوانب المنية ومواجهة الجريمة ومشكلات وقضايا الفساد يليها نمط القضايا الاجتماعية بنسبة 20%، منها قضايا المرأة والشباب ومشكلات الصرف الصحي والعدالة الاجتماعية والبطالة ويليهما القضايا الاقتصادية بنسبة 14.5% ومنها غلاء الاسعار والتحكم في اسعار الوقود والموارد الطاقة كالكهرباء وقضايا الاستثمار، ثم القضايا السياسية بنسبة 14.2% يليها القضايا الصحية بنسبة 9.5% وأخيراً لقضايا السياحية والتعليمية بنسبة 9.1%.

وتنسق هذه النتائج مع المؤشرات الإحصائية الموضحة أسفل الجدول حيث بلغت قيمة كا 2: 10.153 عند مستوي معنوية 0.427 وهي قيمة غير دالة أي عدم وجود فروق بين مواقع الصحف المصرية محل الدراسة في تناول القضايا والموضوعات التي تهتم بها المؤسسات السيادية.

12. نوع الأطار المستخدم في عرض الموضوعات المتعلقة بالمؤسسات السيادية على مواقع الدراسة:



شكل رقم (3)

جاء الأطار المحدد في مقدمة الأنواع الأطار المستخدمة في معالجة الموضوعات المتعلقة بالمؤسسات السيادية بنسبة 57.3% مقابل 42.7% للأطار العام؛ ويرجع ذلك إلى أن مواقع الدراسة كانت تعتمد على الحدث باعتباره محوراً أساسياً للخبر، وبالتالي كانت تركز على قضية واحدة وتتناولها بزواوية واحدة، وهذه النتيجة تتفق مع الجدول الذي أظهر اهتمام المواقع وحرصها على عرض الأخبار الخاصة بقضايا المؤسسات السيادية مجردة من وجهات النظر مكثفة بتقديم المعلومة.

13. الأطار المرجعية التي استندت عليها التغطية الصحفية في معالجة الموضوعات المتعلقة بالمؤسسات السيادية في المواقع الصحفية:

جدول رقم (11)

الأطر المرجعية المستخدمة في معالجة الموضوعات المتعلقة بالمؤسسات السيادية في المواقع الصحفية

الأطر	الموقع	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أطر سياسية وأمنية		82	33.9	78	39.0	80	40.4	240	37.5
أطر ثقافية		42	17.4	39	19.5	43	21.7	124	19.4
أطر اجتماعية		49	20.2	44	22.0	40	20.2	133	20.8
أطر تاريخية		60	24.8	35	17.5	31	15.7	126	19.7
أطر قانونية		9	3.7	4	2.0	4	2.0	17	2.7
الإجمالي		242	100.0	200	100.0	198	100.0	640	100.0

كا: 9.668 درجة الحرية: 8 مستوي المعنوية: 0.289 غير دال

برزت الأطر السياسية والأمنية كأثر الأطر المرجعية التي اعتمدت عليها المواقع الإخبارية بنسبة 37.5% وهو ما يرجع إلى غلبة الموضوعات الأمنية والسياسية وهو ما يؤكد نتائج دراسة عمر حسين جمعة (2015) التي توصلت إلى غلبة الأطر المرجعية السياسية السمة

الغالبية على النصوص الصحفية لصحف الدراسة في معالجة الصحف والفضائيات العربية للعلاقات العربية الأمريكية خلال عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ في حين جاءت الأطر المرجعية الاجتماعية في الترتيب الثاني بنسبة 20.8% من اجمالي العينة، بينما احتلت الأطر التاريخية الترتيب الثالث بنسبة 19.7% وهي الأطر التي استندت على تاريخ العلاقة بين البلدية، وقد أكدت دراسة مهيرة السباعي (2020) أن الأطر المرجعية التاريخية جاءت في مقدمة انواع الأطر المرجعية التي اعتمدت عليها الصحف المصرية في معالجة العلاقات المصرية الإفريقية بعد تولى مصر رئاسة الاتحاد الإفريقي، يليها الأطر الثقافية بنسبة 19.4% وأخيرا الأطر القانونية بنسبة 2.7% من اجمالي العينة.

وتساق هذه النتائج مع المؤشرات الاحصائية الموضحة اسفل الجدول حيث بلغت قيمة كا 2: 9.668 عند مستوي معنوية 0.289 وهي قيمة غير داله احصائياً مما يعنى عدم فروق بين مواقع الصحف المصرية محل الدراسة في الأطر المرجعية التي اعتمدت عليها في عرض الاخبار التي تناولت المؤسسات السيادية.

14. الأطر المستخدمة في معالجة الموضوعات المتعلقة بالمؤسسات السيادية في المواقع الصحفية:

جدول رقم (12)

الأطر المستخدمة في معالجة الموضوعات المتعلقة بالمؤسسات السيادية في المواقع الصحفية:

الموقع	موقع بوابة الأهرام	موقع اليوم السابع	موقع بوابة الوفد	المجموع	
				ك	%
اطار النتائج الاقتصادية	69	76	79	224	35.0
اظر التعاون	67	46	42	155	24.2
اظر الانجاز والتقدم	72	52	41	165	25.8
اطار المسؤولية	34	24	32	90	14.1
اطار الاهتمامات الانسانية	0	2	4	6	0.9
الإجمالي	242	200	198	640	100.0

كا: 16.285 درجة الحرية: 8 مستوي المعنوية: 0.038 دال معامل التوافق: 0.158

تشير بيانات الجدول الى غلبة اطار النتائج الاقتصادية بنسبة 35% من عينة الدراسة، يليه اطار الانجاز والتقدم بنسبة بلغت 25.8% من عينة الدراسة وفي الترتيب الثالث جاء اطار التعاون بنسبة 24.2% كمن اجمالي العينة، في حين جاء اطار المسؤولية بنسبة 14.19% واخيراً جاء اطار الاهتمامات الانسانية بنسبة 0.9%، وتشير النتائج غلبة الأطر الايجابية التي تقوم على التعاون المشترك وتحقيق النتائج الايجابية .

15. استراتيجيات تشكيل الصحف لصورة المؤسسات السيادية:

جدول رقم (13)

استراتيجيات تشكيل الصحف لصورة المؤسسات السيادية

الموقع	موقع بوابة الأهرام	موقع اليوم السابع	موقع بوابة الوفد	المجموع	
				ك	%
الاستراتيجيات					
تأكيد المصلحة الوطنية	61	59	68	188	29.4
الاستشهاد بالانجازات	73	82	76	231	36.1
تحسين الصورة	65	28	28	121	18.9
تأكيد المكانة	43	31	26	100	15.6
الإجمالي	242	200	198	640	100.0

كا: 21.597 درجة الحرية: 6 مستوي المعنوية: 0.001 دال معامل التوافق: 0.181

جاء الاستشهاد بالإنجازات في مقدمة الاستراتيجيات المستخدمة في مواقع الصحف لصورة المؤسسات السيادية بنسبة 36.1% يليها تأكيد المصلحة الوطنية بنسبة 29.4% ثم تحسين الصورة بنسبة 18.9% وأخيراً تأكيد المكانة بنسبة 15.6%، ويتضح من الجدول عدم وجود فروق بين الصحف الثلاثة في التركيز على الاستراتيجيات عند تقديم الصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية .

16. نوع الاستمالات المستخدمة في تشكيل الصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية بالمواقع الصحفية:

جدول رقم (14)

نوع الاستمالات المستخدمة في تشكيل الصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية

نوع الاستمالات	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
استمالات عاطفية	77	31.8	73	36.5	100	50.5	250	39.1
استمالات منطقية	129	53.3	99	49.5	79	39.9	307	48.0
الاثنين معاً	36	14.9	28	14.0	19	9.6	83	13.0
الإجمالي	242	100.0	200	100.0	198	100.0	640	100.0
كا2: 17.026 درجة الحرية: 4 مستوي المعنوية: 0.002 دال معامل التوافق: 0.161								

جاءت الإستمالات المنطقية في مقدمة انواع الاستمالات المستخدمة من قبل المواقع الصحفية عند تناول الصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية بنسبة 48% وهي الاستمالات التي تعتمد على عرض الادلة المنطقية والشواهد عند معالجة الحدث، يليها الاستمالات العاطفية بنسبة 39.1% وأخيراً استخدام النوعين معاً بنسبة 13% من إجمالي العينة.

17. أليات تأطير الأخبار في المواقع الإخبارية لصورة المؤسسات السيادية:

جدول رقم (15)

أليات تأطير الأخبار في المواقع الإخبارية لصورة المؤسسات السيادية

اليات التأطير	موقع بوابة الأهرام		موقع اليوم السابع		موقع بوابة الوفد		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
التكرار	77	31.8	59	29.5	66	33.3	202	31.6
البروز	51	21.1	61	30.5	51	25.8	163	25.5
الخلفيات التاريخية	49	20.2	43	21.5	39	19.7	131	20.5
التضخيم	43	17.8	27	13.5	20	10.1	90	14.1
التعتيم	22	9.1	10	5.0	22	11.1	54	8.4
الإجمالي	242	100.0	200	100.0	198	100.0	640	100.0
كا2: 13.687 درجة الحرية: 8 مستوي المعنوية: 0.052 دال معامل التوافق: 0.145								

جاء التكرار على رأس قائمة اليات تأطير الأخبار التي تناولتها المواقع الصحفية عند تناول صورة المؤسسات السيادية بنسبة 31.6% يليه البروز بنسبة 25.5% ثم الخلفيات التاريخية بنسبة 20.5% ثم التضخيم بنسبة 14.1% وأخيراً التعتيم بنسبة 8.4% من إجمالي العينة.

وتتسق هذه النتائج مع المؤشرات الاحصائية الموضحة اسفل الجدول حيث بلغت قيمة كا 2: 13.687 عند مستوي معنوية 052. وهي قيمة داله احصائياً مما يعنى وجود فروق بين

مواقع الصحف المصرية محل الدراسة فى اليات التأطير المستخدمة فى عرض الاخبار التى تناولت الصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية، وقد بلغ قيمة معامل التوافق 0.145 مما يثبت وجود فروق بين المواقع الصحفية فى اليات التأطير التى اعتمدت عليها.

خلاصة نتائج الدراسة التحليلية:

1. أكدت النتائج غلبة المواد الخبرية على غيرها من انواع المواد الصحفية التى قدمتها المواقع الصحفية عن أنشطة المؤسسات السيادية بنسبة بلغت 88% من عينة الدراسة، وذلك مقابل نسب أقل منها بالنسبة لمواد الرأي والمواد الإستقصائية التى جاءت 6.6%، 5.5% على الترتيب، مما يثبت أن الأشكال الخبرية كانت صاحبة النصيب الأكبر من المواد الصحفية التى تناولت أدوار وأنشطة المؤسسات السيادية.
2. جاء الخبر فى مقدمة القوالب الصحفية التى استخدمتها المواقع عينة الدراسة فى تناول الموضوعات الخاصة بأنشطة وأدوار المؤسسات السيادية وذلك بنسبة 59% ثم التقارير الإخبارية بنسبة 28.9% وفى الترتيب الثالث بنسبة 6.6% من اجمالى العينة جاءت المقالات ومواد الرأي.
3. أكدت النتائج أن الصور جاءت على رأس قائمة عناصر الابرار والمعالجة الفنية المستخدمة فى عرض الاخبار الخاصة بأنشطة وأدوار المؤسسات السيادية، حيث جاءت الصور بنسبة 79.7% ثم الفيديوهات بنسبة 15% .
4. جاء ترتيب القضايا المتعلقة بأنشطة المؤسسات السيادية (مكافحة الجرائم ومواجهة الفساد) فى المقدمة بنسبة 24.4%، وفى الترتيب الثانى جاءت (حفظ الأمن الداخلى والخارجى) بنسبة 12%، من خلال مواجهة الخارجين عن القانون وتنفيذ القانون والحفاظ على النظام والاستقرار، وفى الترتيب الثالث جاء (مواجهة التهديدات الخارجية) بنسبة 9.7%، وخاصة فى ظل زيادة وتيرة الصراعات فى بعض الدول العربية وخاصة المجاورة للحدود المصرية وهما قضية فلسطين والسودان وليبيا وسوريا وغيرها، وفى الترتيب الرابع جاء (مواجهة قضايا الارهاب) بنسبة 8.8%، يليها (اسعار الوقود والطاقة والسلع) بنسبة 8.1%، وخاصة فيما يتعلق بمواجهة سرقة التيار الكهربائى وتوحيد اسعار السلع والرقابة على الاسواق، ثم (تنفيذ الخطط التنموية) بنسبة 6.4%.
5. تشير النتائج الى ان المواقع الصحفية عينة الدراسة اعتمدت فى مصادرها على المصادر الذاتية بالنسبة الأكبر من عينتها وذلك بنسبة 65.3% وذلك عن طريق المندوبين والمراسلين للموقع فى مكان الأحداث، بينما اعتمدت بنسبة 14.5% على الصحف الرقمية والورقية واعتمدت بنسبة 13.6% على قنوات تليفزيونية.
6. هدفت التغطية الصحفية بالمواقع الإخبارية والتى تناولت القضايا والأحداث المتعلقة بأنشطة المؤسسات السيادية الى الشرح والتفسير فى المقام الأول بنسبة 32.9% بينما جاء هدف الإعلام والإخبار بنسبة 29.3%، بنسبة 21.4% هدفت المواقع الى تعليم

- وتتقيد الجمهور فيما يتعلق بأحداث وأخبار وأنشطة المؤسسات السيادية، ثم هدفت المواقع الى التوجيه والإرشاد بنسبة 9.3% وأخيراً هدفت الى الإثارة والترغيب بنسبة 7.1%.
7. جاء عرض الأحداث وتحليلها وتفسيرها على رأس قائمة أساليب معالجة الأخبار المتعلقة بأنشطة وأدوار المؤسسات السيادية بنسبة 48.9%، بينما جاء العرض المجرد للأحداث بنسبة 42.2%، وأخيراً عرض الأحداث وتقديم الآراء بشأنها بنسبة 8.9%، وتؤكد النتائج اهتمام المواقع الصحفية بعرض الأحداث والأخبار وتحليلها وتقديم تفسيرات لها في إطار رؤية الخبراء والمسؤولين وبما يخدم الى تحقيق الأهداف المستهدفة من الأخبار.
8. تشير نتائج الدراسة أن التغطية الإعلامية للموضوعات الخاصة بالمؤسسات السيادية جاءت متوازنة حيث أكدت النتائج أن المواقع قامت بعرض الحقائق حول الخبر بنسبة 57% يليها تقديم وجهة نظر بنسبة 22.5% بينما قدمت أكثر من وجهة نظر بنسبة 20.5% وهو ما يؤكد مدى توازن معالجة الأخبار الخاصة بالمؤسسات السيادية.
9. غلبة الاتجاه الإيجابي على الأخبار المتعلقة بالمؤسسات السيادية في المواقع الإخبارية للصحف بنسبة 71.4% أى ما يزيد عن ثلثي العينة، كما جاءت التغطية المحايدة بنسبة 28.1%.
10. جاءت القصة الخبرية على رأس أشكال اتجاهات التغطية الصحفية للصورة الإعلامية المقدمة عن المؤسسات السيادية بنسبة 56.4% وهو ما يرجع الى غلبة المواد الخبرية على التغطية يليها معالجة مدخلات تفسيرية بنسبة 33.1% وأخيراً معالجة الإثارة بنسبة 10.5%.
11. جاء الأطار المحدد في مقدمة انواع الأطر المستخدمة في معالجة الموضوعات المتعلقة بالمؤسسات السيادية بنسبة 57.3% مقابل 42.7% للأطار العام.
12. توصلت الدراسة الى غلبة اطار النتائج الإقتصادية بنسبة 35% من عينة الدراسة، يليه اطار الانجاز والتقدم بنسبة بلغت 25.8% من عينة الدراسة وفي الترتيب الثالث جاء اطار التعاون بنسبة 24.2% كمن اجمالى العينة، في حين جاء اطار المسؤولية بنسبة 14.19% وأخيراً جاء اطار الاهتمامات الانسانية بنسبة 0.9%.
13. جاء الاستشهاد بالانجازات في مقدمة الاستراتيجيات المستخدمة في مواقع الصحف لصورة المؤسسات السيادية بنسبة 36.1% يليها تأكيد المصلحة الوطنية بنسبة 29.4% ثم تحسين الصورة بنسبة 18.9% وأخيراً تأكيد المكانة بنسبة 15.6%.
14. جاءت الإستمارات المنطقية في مقدمة انواع الاستمارات المستخدمة من قبل المواقع الصحفية عند تناول الصورة الإعلامية للمؤسسات السيادية بنسبة 48% وهى الاستمارات التى تعتمد على عرض الأدلة المنطقية والشواهد عند معالجة الحدث، يليها الاستمارات العاطفية بنسبة 39.1% وأخيراً استخدام النوعين معاً بنسبة 13% من إجمالى العينة.

توصيات ومقترحات الدراسة:

- (1) يتعين على الإعلام الأمني متابعة اتجاهات وسائل الإعلام ووكالات الأنباء العربية والأجنبية وتحليل مضمونها من أجل الرد على ما تنبئه من أخبار وإعادة نشر الإيجابي منها لتأكيد السليبي منها لتصحيحه.
- (2) يلزم تطوير إعلام الدولة المعني بالدفاع عن مصالحها وشرح مواقفها وعرض إنجازاتها، لأنه من المصادر التي يُعتمد عليها في التغطية الخبرية لوسائل الإعلام العربية والأجنبية.
- (3) تدعيم دور الهيئة العامة للاستعلامات في إصدار البيانات التي ترد فيها على التجاوزات والخروقات التي ترتكبها أية وسيلة إعلامية بهدف التصحيح والترويج للصورة الحقيقية من خلال النشر عبر موقع الهيئة ومواقع وسائل الإعلام المصرية والعربية والأجنبية، فضلاً عن إصدار نسخ انجليزية من الدوريات التي تصدرها مع مراعاة تعدد اللغات لضمان الوصول لأكبر عدد ممكن من الدول الأجنبية.
- (4) عقد دورات تدريبية للمحررين العسكريين الذين يعملون لدى الصحف ووسائل الإعلام المصرية والعربية والأجنبية من أجل تحديد قواعد الكتابة للموضوعات العسكرية، فضلاً عن عقد دورات للمحرر الصحفي الذي يغطي فعاليات عامة تظهر بها أدوار للمؤسسات العسكرية والأمنية كالانتخابات مثلاً.

مراجع الدراسة:

- (1) محمد حسين (2024). "التغطية الأخبائية للأنشطة الأمنية والعسكرية في موقع وزارة الدفاع العراقية/دراسة تحليلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام.
- (2) رشا حسن تولفت (2023). "دور المجالات العسكرية البحرينية في ترتيب أوليات الجمهور تجاه القضايا العسكرية" دراسة تحليلية وميدانية"، مجلة بحوث الشرق الأوسط، جامعة عين شمس، مجلد 11، عدد 91، ص ص 311-360.
- (3) إيه صلاح السيد (2023). "سمات الصورة الإعلامية للمؤسسة العسكرية بالتقنوات الفضائية: دراسة تحليلية"، المجلة الدولية لبحوث الإعلام والاتصالات، جمعية تكنولوجيا البحث العلمي والفنون، مجلد 3، عدد 8، ص ص 103-85.
- 4) Lavie, L. (2022). The Relationship between the State and the New Media in Egypt: A Dynamic of Openness, Adaptation, and Narrowing. Contemporary Review of the Middle East 9(2) 138–157.
- 5) Grimm, J. (2022). Contested Legitimacies: Repression and Revolt in Post-Revolutionary Egypt. Political Analysis, 14 (3), 227-249
- (6) ميرفت إبراهيم على (2022). "أطر المعالجة الإعلامية للشئون العسكرية في المواقع الصحفية والأخبارية والإلكترونية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام.
- 7) Raza, M. (2021). MEDIA IMAGES OF THE ARMED FORCES: A COMPARATIVE STUDY OF AMERICAN, INDIAN AND PAKISTANI PRESS. Humanities & Social Sciences Reviews, Vol 9, No 3, pp 931-942.
- 8) Badr, H. (2021). Before the 'Arab Spring': How challengers pushed counter-issues in Egypt's hybrid media system. Media, War & Conflict 2021, Vol. 14 (4) 522–541
- 9) Ali, S., Safwan, A., Bhutta, M. M. (2021). Portrayal of civil and military leadership of Pakistan: Content analysis of Newspapers of UK and USA during PPP regimes. Journal of Humanities, Social and Management Sciences (JHSMS), 2(1), 147-165.
- (10) ميادة محمد صادق عبد الرحمن (2021). "أطر المعالجة الصحفية لشئون المؤسسات العسكرية والأمنية المصريين، دراسة تحليلية على عينة من الصحف العربية والأجنبية في الفترة من 2011 إلى 2014"، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
- (11) شيماء عبد الهادي محمود (2021). "معالجة صحفيي الأهرام والمصري اليوم الإلكترونية لأداء رجال الشرطة في أثناء ثورة 25 يناير 2011"، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد 62، ص ص 237-267.
- 12) Khan, A. (2021). Portrayal of Pak Army in Leading Newspapers (Media - A catalyst for peace or cause of conflict). Global Media and Social Sciences Research Journal (Quarterly) . 2(1). 20-37.
- (13) عماد السيد أحمد عبد الفتاح (2021). "الصورة الذهنية المتبادلة بين أفراد الشرطة والمجتمع وتأثير ذلك على الاستقرار المجتمعي"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس. كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية. قسم العلوم الإنسانية البيئية.
- (14) سوزان عبد السلام عبد العزيز (2021). "أطر تقديم المسؤولين السياسيين بالصحافة المصرية دراسة تحليلية لعينة من الصحف المصرية خلال عام 2018"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.

- 15) حسام محمد عبد الوكيل (2021). "صورة مصر في الصحافة النابيلانية بعد ثورة 30 يونيو 2013م"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
- 16) مجدي الداغر (2021). "أطر المعالجة الصحفية للعمليات العسكرية للقوات المسلحة المصرية ضد التنظيمات الإرهابية في سيناء" العملية الشاملة 2018م نموذجاً"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، المجلد 2021، العدد 21، يناير 2021، الصفحة 165-240.
- 17) إبراهيم التوام (2019). "أطر معالجة المواقع الإخبارية لأداء مجلس النواب المصري - منح الثقة لحكومة مدبولي 2018 نموذجاً"، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد 51، 51- ج1، يناير 2019، الصفحة 77-128.
- 18) هويدا محمد السيد عزوز (2019). "أطر معالجة الخطاب الرئاسي للقضايا الأمنية في المواقع الصحفية الإلكترونية المصرية"، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، المجلد 2019، العدد 18، يوليو 2019، الصفحة 547-603.
- 19) محمود عطية شرف محمد (2019). صورة الأجهزة التنفيذية للدولة في الصحافة المصرية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها، (دراسة تحليلية ميدانية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة.
- 20) Michael J. Carter,(2013), The Hermeneutics Of Frames And Framing: An Examination Of The Media's Construction Of Reality, Article Published In Sage ,April-June 2013,P.3. Available At:<https://journals.sagepub.com/doi/abs/10.1177/2158244013487915>.
- 21) Olga Baysha Omega & Kirk Hallahan Colorado,(2004), "Media Framing Of The Mkrainian Political Crisis 2000-2001", Journalism Studies, Vol.5, No.2, PP. 233.
- 22) Anthony Palmer& Andrea Tanner(2012)," Booms, Bailouts, And Blame: News Framing Of The 2008 Economic Collapse", Electronic News ,Vol:6, No: 3 ,P. 153.
- 23) Youmans, W. (2022). Framing Covid-19: Constitutional Versus Demagogic Rhetoric in Presidential Messaging, International Journal of Communication, 5(1), 1-14
- 24) عبد العزيز السيد عبد العزيز : "مناهج البحث العلمي"، القاهرة، دار النهضة العربية للنشر، 2007، ص 19.
- 25) محمد منير حجازي (2003). "أساسيات البحوث الإعلامية والاجتماعية"، القاهرة: دار الفجر، ص 152.